أسوار الكويت

إعداد: **عالية حمد المرعي**

اشراف: ابـلـه/ نـاديـة

اجتماعيـات: ١٠ / ٥

ثانوية الجزائر ـ مقررات

اكتـوبـر ١٩٩٨

أسوار الكويت

إعداد: **عالية حمد المرعي**
اشراف: ابـلة/ نـاديـة
اجتماعيـات: ١٠ / ٥

ثانوية الجزائر ـ مقررات
اكتـوبـر ١٩٩٨

المحتويات

مقـــــدمه

اسوار الكويت

* السور الأول

* السور الثاني

* السور الثالث

خاتمة

مراجع

صور ولوحات

اســـوار الكـــــويت

مقدمة

فكرة الأسوار ليست بالجديدة كوسيلة من وسائل الحماية وصد المخاطر عن المدن والمجتمعات. فمنذ القدم تسور المدن بأسوار للإتقاء من خطر الغزاة وجيوش الأعداء.. ولعل سور الصين خير مثال على ذلك، ويعتبر من أقدم وأطول الأسوار في التاريخ ونادراً ما تخلو مدينة في القدم من أحاطتها بسور بطريقة أو بأخرى لحمايتها والذّود عن أهاليها. وحتى البيوت تحاط بأسوار بشكل أو بآخر لحمايتها من اللصوص والمجرمين.

والكويت شأنها شأن غيرها من المدن في البلاد الأخرى، لجأت إلى بناء الأسوار وتشييدها في مراحل مختلفة من أطوار نشأتها. فقد كانت تشيع في منطقة الجزيرة العربية عندما كانت الكويت في مراحل نشأتها الأولى الغزوات والحروب التي تهدف استقرار البلاد وأمنها.

ولذلك كانت الأسوار لها أهميتها في الحفاظ على البلاد وصد الهجمات عنها. وخاصة أن الأسوار تتيح إنشاء أبراج مراقبة لإستطلاع تحركات الغزاة من بعيد والتأهب لهم بالإضافة إلى وضع أو تركيب وسائل الدفاع مثل البنادق والمدافع التي تمنع وصول الجيوش الغازية إلى مقربة من الأسوار.

أسوار الكويت

تعرضت الكويت في مراحل تأسيسها إلى بعض الغزوات ودخلت في معارك للحفاظ على أمنها واستقراها. ورأى حكام الكويت وشعبها أن خير وسيلة لإبعاد الأطماع والدفاع عن البلاد تكون في إنشاء أسوار حول بلادهم ويذكر التاريخ أن هناك ثلاثة أسوار أقيمت في مراحل مختلفة.

السور الأول

ذكر أنه بنى عام ١٧٧٠ في عهد المرحوم الشيخ عبدالله الأول الذي حكم من ١٧٦٢ ــ ١٨١٢. وبدايته من حي النصف في الشرق إلى حي البدر في منطقة القبلة. وأزيل هذا السور نظراً لإتساع المدينة.

السور الثاني

فبني عام ١٨١٥ في عهد المرحوم الشيخ جابر بن عبدالله الملقب بجابر العيش الذي حكم من ١٨١٢ ـ ١٨٥٩. وبدايته من البحر غرباً عند بيت آل بدر، وأخره في الشرق في محله المطبة. وأزيل هذا السور بسبب الاتساع وكثرة المهاجرين.

السور الثالث

بني عام ١٩٢٠ في عهد المرحوم الشيخ سالم بن مبارك الصباح الذي حكم في الفترة من ١٩١٧ ـ ١٩٢١. وبناء هذا السور جاء بعد معركة حمض التي فرضت على الشيخ سالم في أن يستشير أهل الرأي والمشورة بفكرة بناء سور يحمي المدينة من هذه الاعتداءات المتكررة والمتواصلة. وقد بدأ بناء السور في شهر رمضان المبارك سنة ١٩٢٠ حيث اشترك كل الكويتيين في عملية البناء. ولم يقف هذا الشهر الفضيل عقبة أمامهم بل كان دافعاً قوياً لإستمرارهم في عملية البناء. وعملية البناء كانت تتم

بعد الإفطار لغاية السحور. واستغرقت مدة البناء حوالي شهرين. ومن الأمور الملفتة للنظر أنه خصص لأبناء كل حي من أحياء المدينة الجزء المقابل لحيهم. وقد بني السور من الطين الخالص أما أبراجه فبنيت من الطين واللبن معاً، ويبلغ طول السور حوالي تسعة كيلومترات، وارتفاعه حوالي ثلاثة أمتار. وكان يجاري الأيدي التي تقوم بالبناء مجموعة من الفرق تقوم بقرع الطبول والدفوف مرددة الأغاني الشعبية والحماسية، في حين يقوم عدد من الصبيان بحمل المصابيح لإنارة المكان الذي يجرى العمل به ـ حيث لم تتوفر الكهرباء في ذلك الوقت.

بوابات الأسوار:

وتزود الأسوار ببوابات، عادة ما تؤدي إلى الطرق الممتدة من المدينة. وتوجد ملحقات للبوابات تكون غرف الحراسة والمراقبة. وكانت هناك خمسة بوابات على سور الكويت الأخير هي:

١) بوابة المقصب: تقع قرب الطريق الساحلي (قرب الشيراتون الآن). وسميت ببوابة المقصب لأنها تقع في منطقة كان فيها مسلخ الكويت.

٢) بوابة الجهراء: وهي المؤدية إلى الطريق الممتد إلى قرية الجهراء قديماً.

٣) بوابة الشامية: وهي التي تؤدي إلى منطقة الشامية (قرب وزارة الإعلام حالياً)، وسميت بهذا نسبةً إلى منطقة الشامية التي يوجد بها آبار للمياه العذبة.

٤) بوابة الشعب: وهي التي تفتح على الطريق المؤدي إلى الشعب والسالمية وكانت تسمّى أيضاً دروازة البريعصي نسبةً إلى رجل من عائلة البراعصة من قبيلة عجمان.

٥) بوابة بنيد القار: تقع في منطقة بنيد القار وسميت المنطقة هكذا لوجود رواسب على ساحلها من القار التي تنجرف من السفن الداخلة إلى جون الكويت.

وكانت تلك البوابات تغلق عند غروب الشمس وتفتح عند الفجر وذلك حفاظاً على أمن المدينة ومنعاً من دخول المخربين في ظلام الليل.. إذ في ذلك الوقت لم تكن تتوفر وسائل الإضاءة الحديثة أو الدوريات وما شابهها.

خاتمة

لم يبق من أسوار الكويت الثلاثة إلاّ بوابات السور الثالث أو الأخير والذي أزيل عام ١٩٥٧، لتصبح من معالم الكويت التراثية. وقد أزالها عامل الزمن ومتطلبات التوسع والتطور والإمتداد العمراني لدولة الكويت. إلاّ أن تلك الأسوار قد قدمت في وقتها ما عليها من واجبات والتي أسسها الرعيل الأول بجهوده وعرقه في أيام كانت قاسية ومرعبة. أما في يومنا هذا فمع الطائرات والصواريخ عابرة القارات والمدمرات البحرية وغيرها من الأسلحة الحديثة فلا مكان للأسوار ولا نفع لها. ولكن الدفاع عن الوطن لا يكون إلا بسواعد أبنائه ومشاعرهم ونضالهم المستمر.

المراجع

١) من تاريخ الكويت
سيف مرزوق الشملان

٢) تاريخ الكويت الحديث (١٧٥٠ ـ ١٩٦٥)
د. أحمد مصطفى أبو حاكمة

٣) من هنا بدأت الكويت
عبدالله خالد الحاتم

بوابات

سور الكويت القديم

السور الثالث

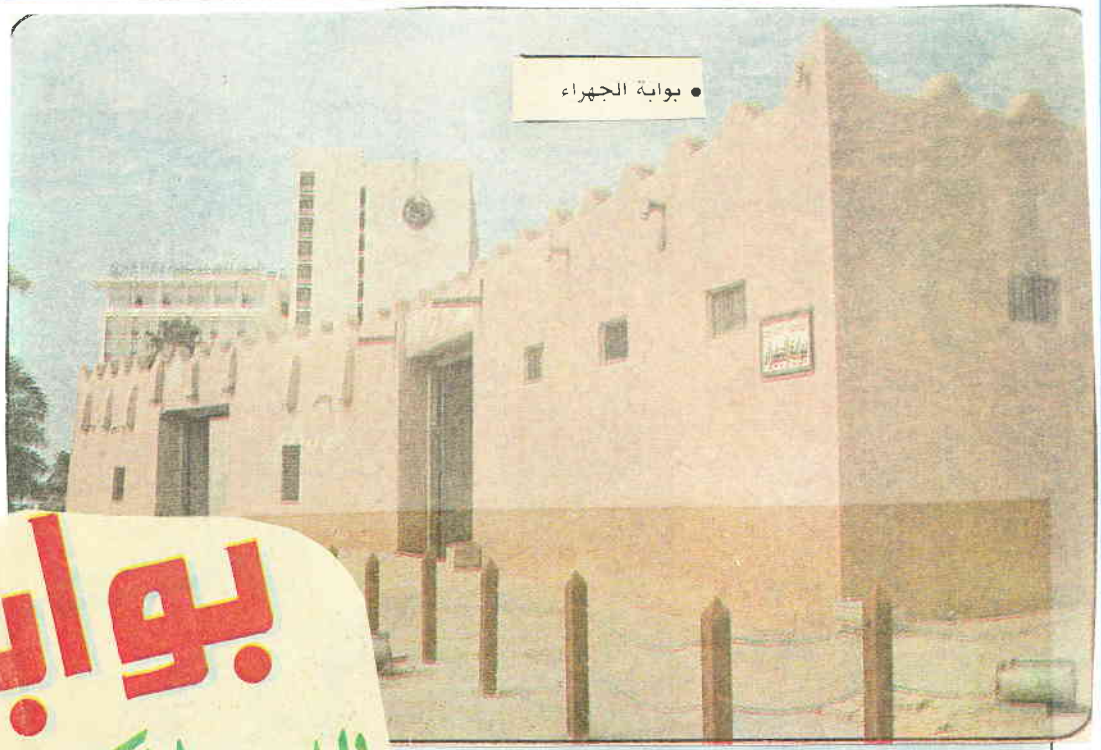

• بوابة الجهراء

• بوابة الشعب

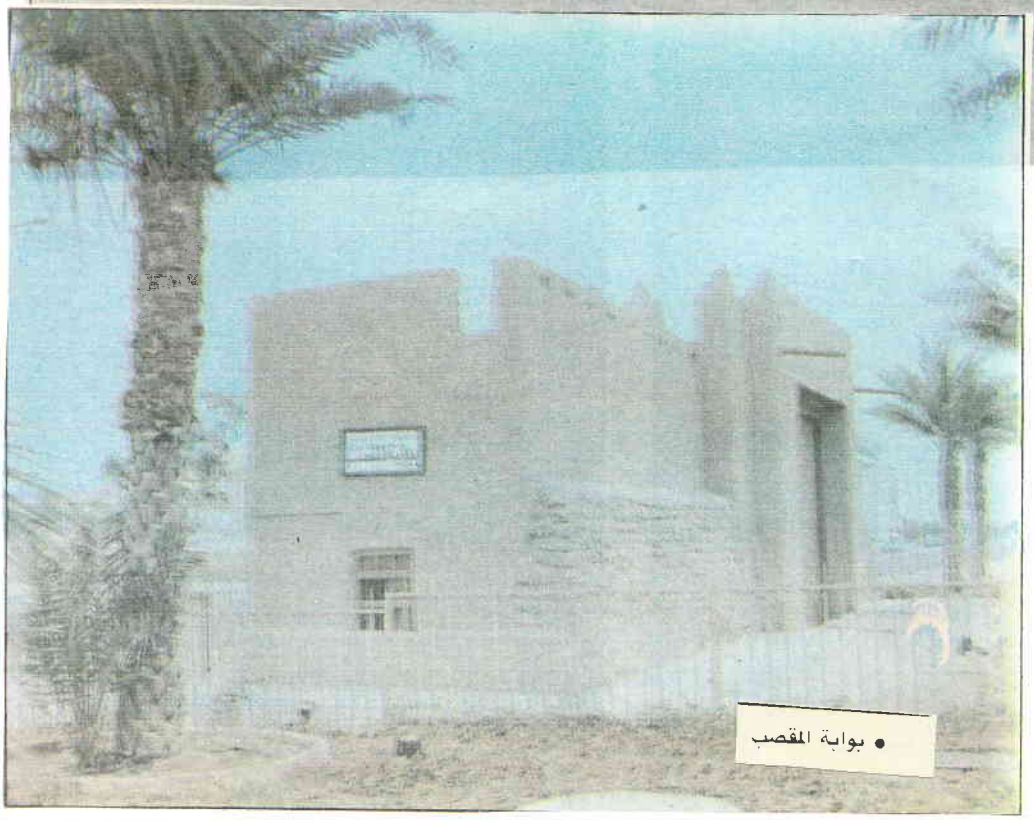

• بوابة المقصب

بوابات
سور الكويت القديم

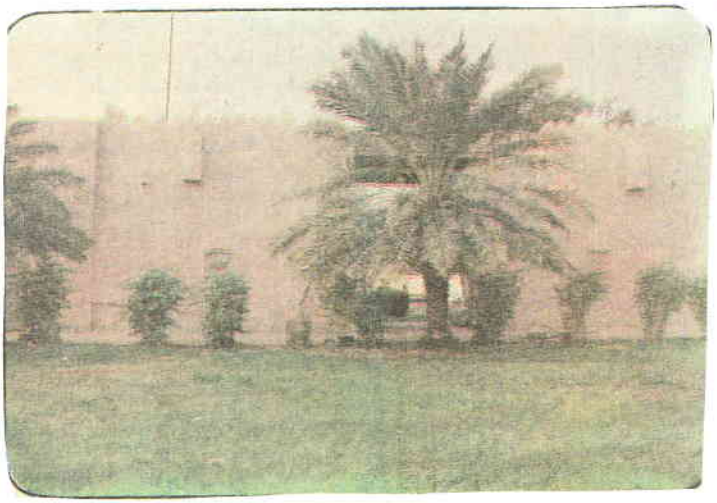

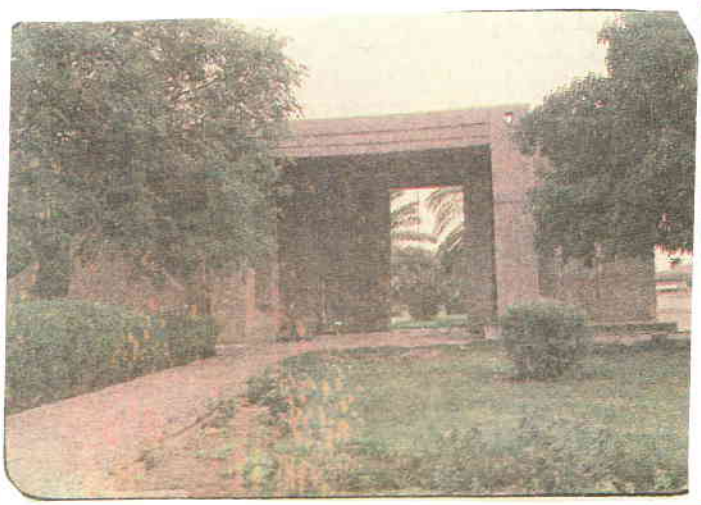

هام سور الكويت الثالث